

Distr.
GENERALA/38/264
E/1983/90
10 June 1983ARABIC
ORIGINAL: FRENCHالجمعية العامة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

المجلس الاقتصادي والاجتماعي
الدورة العادية الثانية لعام ١٩٨٣
البند ٧ من جدول الاعمال المؤقت**
التعاون الاقليمي

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والثلاثون
البند ١٢ من القائمة الاولية*
تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

المشاكل التي تنفرد بها زائير في مجال النقل
والمرور العابر (الترانزيت) والوصول الى الاسواق الخارجية

تقرير الامين العام

- ١ - طلبت الجمعية العامة ، في قراراتها ١٩٣/٣٤ المؤرخ في ١٩ كانون الاول /ديسمبر ١٩٧٩ ، ٥٩/٣٥ المؤرخ في ٥ كانون الاول /ديسمبر ١٩٨٠ ، و١٣٩/٣٦ المؤرخ في ١٦ كانون الاول /ديسمبر ١٩٨١ ، الى اللجنة الاقتصادية لافريقيا ، ان تساعد زائير من الناحية التقنية على حل مشاكلها المتعلقة بالنقل . كما اتخذ المجلس الاقتصادي والاجتماعي القرار ٦٨/١٩٨١ المؤرخ في ٢٤ تموز/يوليه ١٩٨١ بالمعنى نفسه .
- ٢ - وينبغي ان تتناول هذه المساعدة المقدمة من اللجنة الاقتصادية لافريقيا ، اساسا ، البندين التاليين :
(أ) المساعدة التقنية في مجال الدراسات المتعلقة بمشاكل المبادلات التجارية لزائير ، مع مراعاة حالتها الخاصة كهلد شبه محاط بأراضي الغير ؛
(ب) المساعدة في ايجاد الاموال اللازمة لتنفيذ مشاريع المرور العابر (الترانزيت) .
- ٣ - وأوفدت اللجنة ، منذ عام ١٩٧٨ ، بعثة أولية لدى حكومة زائير ، بهدف تحديد طبيعة واهمية المشاكل المرتبطة بعمليات النقل الدولية ، ومناقشة الحلول المتوخاة مع تقديم مقترحات عملية .

. A/38/50/Rev.1 *

. E/1983/100 **

- ٤ - ورأت هذه البعثة ان الحل المثالي بالنسبة لزائير هو حصولها على طريق وطني للنقل ذى طاقة كبيرة ، يربط اقليم شابه بميناء عميق العمياء في بانانا على ساحل المحيط الاطلسي . وقد سلمت البعثة ، رغم ذلك ، بان من الضروري ، في الاجل القصير ، تحسين الهياكل الاساسية ومعدات الطريق الموجود حاليا بين لمباشي ومصب نهر زائير .
- ٥ - وبعد ذلك قامت بعثة مشتركة بين اللجنة الاقتصادية لافريقيا ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية بزيارة زائير في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١ ، بهدف اعادة استكمال بحسث عام ١٩٧٨ ، وتحديد المشاريع التي تساهم في تحسين طريق النقل الوطني وطرق الانفتاح على الخارج ، وتقديم التوصيات والمقترحات لتحسين هذه الطرق المختلفة .
- ٦ - وقام الامين التنفيذي للجنة ، بناء على دعوة من حكومة زائير ، بالذهاب آنذاك الى كينشاسا ، في الفترة من ٢٩ اذار / مارس الى ٣ نيسان / ابريل ١٩٨٢ ، بغية وضع برنامج عملي لتنفيذ التوصيات والمقترحات التي قدمتها البعثات السابقة . وقد قطع تنفيذ هذا البرنامج شوطا لا بأس به في الوقت الحاضر .

ألف - الاجراءات المتخذة منذ ايار / مايو ١٩٨٢

- ٧ - في ايلول / سبتمبر ١٩٨٢ ، ذهبت بعثة اللجنة الاقتصادية لافريقيا الى كينشاسا بغية اكمال تقرير البعثة المشتركة بين اللجنة الاقتصادية لافريقيا ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية مع حكومة زائير .
- ٨ - وقد حددت ، في هذه المناسبة ، الاختصاصات المتعلقة بالدراسة السابقة لدراسة جدوى الخط الحديدي من اليبو الى كينشاسا والمشروع المشترك بين زائير وانغولا والمتعلق بتعميق مصب نهر زائير . وقد تقرر ، بالاشتراك مع الحكومة ، فيما يتعلق بالخط الحديدي بين ماتادي وبانانا ، تأجيل اعادة استكمال الدراسة المجرأة في عام ١٩٧٢ وفي الواقع يبدو ان هناك اتجاه نحو انشاء خط جديد تماما يبعد الى الشمال .
- ٩ - وقد أوفد مسؤول من اللجنة في بعثة لدى حكومة زائير ، ولا سيما لدى ادارة الطرق البحرية ، في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢ . وكان هدف هذه البعثة اجراء الدراسة المتصلة بتعميق مصب نهر زائير (مشروع مشترك بين زائير وانغولا) . وقد انجزت هذه الدراسة الان وسترسل على الفور الى حكومة زائير لاستكمالها .
- ١٠ - وفي كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٢ ، قام مسؤول اخر من اللجنة بزيارة كينشاسا ايضا ، بهدف جمع الحد الاقصى من البيانات الممكنة لانجاح دراسة جدوى الخط الحديدي من اليبو الى كينشاسا . وقد تمت هذه الدراسة تقريبا وسترسل ، مثل الدراسة السابقة ، فورا الى حكومة زائير لاستكمالها .

- ١١ - وفيما يتعلق بمشروع اللجنة المعنية بالاستغلال المشترك لنهر زائير، وهي لجنة تقرر انشاؤها في ياووندي من قبل زائير والكونغو وجمهورية افريقيا الوسطى في اذار/مارس ١٩٨٢، قامت اللجنة الاقتصادية لافريقيا بتحديد اختصاصاتها، وستجرى اتصالات مع البلدان المعنية، بغية تسهيل مهمة الخبير الاستشاري.
- ١٢ - وقد تقرر، ابان زيارة الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية لافريقيا الى زائير في اذار/مارس - نيسان/ابريل ١٩٨٢، تنظيم اجتماع مائدة مستديرة يضم حكومة زائير، واللجنة الاقتصادية لافريقيا والمقدمين المحتملين للاموال وذلك من اجل مشاكل النقل بالبلد ولاسيما الخط الوطني. وسينعقد اجتماع المائدة المستديرة هذا، الذي وافقت عليه الجمعية العامة في قرارها ٢٠٥/٣٢ المؤرخ في ٢٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٢، في كينشاسا نفسها، وحدد ذلك تاريخا ٢٨ و ٢٩ حزيران/يونيه بصفة نهائية.
- ١٣ - وقد اوفدت الى زائير في شباط/فبراير واذار/مارس ١٩٨٢ بعثة مكونة من خبيرين استشاريين ومسؤول من اللجنة الاقتصادية لافريقيا، بهدف تقديم وثيقة تولىيفية الى مقدمي الاموال بمناسبة اجتماع المائدة المستديرة هذا. وهدف هذه البعثة هو القيام، من اجل الطريق الوطني اساسا، بتحديد مجموعة متماسكة من المشاريع تتعلق بالطرق النهرية والموانئ النهرية والطرق البرية والسكك الحديدية والمطارات، ووضع بطاقات للمشاريع المقابلة. وقد افضى عمل البعثة الى تحرير وثيقة تولىيفية تم اكمالها في نيسان/ابريل ١٩٨٣ بالاشتراك مع حكومة زائير. وقد ارسلت هذه الوثيقة الى جميع الاطراف المعنية باجتماع المائدة المستديرة بكينشاسا. بيد انه تجدر الاشارة الى ان بطاقة احد المشاريع يجرى اعدادها من جانب مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية؛ وهي تتعلق بشراء وانشاء اتحاد لحافلات النقل بالسكك الحديدية في الاقليم الفرعي، يضم زائير، وزامبيا، وزمبابوي؛ وسترسس هذه البطاقة على انفراد.
- ١٤ - وتتضمن هذه الوثيقة مجلدين. يحتوى المجلد الاول (DEC/TRANSCOM/RTZ/I) على عرض عام لزائير ومشاكل النقل بها، فضلا عن عرض موجز لبطاقات ٥٤ مشروعا قائما، مع تقييم مالي. ويحتوى المجلد الثاني (DEC/TRANSCOM/RTZ/I) على ٥٤ بطاقة وصفية للمشاريع.
- ١٥ - ومن الناحية المالية، يبلغ المشروع المقدم ١٩٨٤ مليون دولار، وينتظر ورود ٤١٢ مليون دولار منها من مصادر تمويل خارجي. وقد قسم الى اربع اولويات:
- (أ) الاولوية الاولى: الحفاظ على امكانات النقل الراهنة. التكلفة: ٦٨٥ مليون دولار؛

(ب) الاولوية الثانية : المساعدة والتدريب ، فضلا عن الحفاظ على امكانات اعمال الهيئات الزائيرية التي ينبغي لها ان تدير وسائل النقل والهيكل الاساسية . التكلفة : ١٠٠ مليون دولار ؛

(ج) الاولوية الثالثة : تحسين وتمديد وسائل النقل الحالية . التكلفة : ١٠٢٠ مليون دولار ؛

(د) الاولوية الرابعة : مشاريع جديدة تماما (دراسات بشكل اساسي) . التكلفة : ١٢٩ مليون دولار .

باء - نتائج الاجراءات التي اتخذتها اللجنة
الاقتصادية لافريقيا

١٦ - لا يمكن معرفة نتائج كل هذه الاجراءات الى حد كبير ، الا عقب اجتماع المائدة المستديرة في ٢٨ و ٢٩ حزيران /يونيه ١٩٨٣ . وستقدم المعلومات المتعلقة بهذا الاجتماع الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨٣ وكذلك الى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والثلاثين .
